



# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مداخلة الوفد الجزائري أمام المؤتمر العام  
لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

الدورة العشرون (20)

27 نوفمبر-01 ديسمبر 2023

## سيدتي الرئيسة

اسمحولي في البداية أن أهنأكم على توليكم رئاسة المؤتمر العام لليونيدو في دورته العشرين و لكل أعضاء مكتبكم الموقر، متمنيا لكم كل التوفيق و النجاح في إدارة أشغال هذه الدورة، و لكم كل السند والعون من قبل الوفد الجزائري. كما لا يفوتني أن أشكر الرئاسة السابقة لسعادة السفير محمد المزغني، سفير الجمهورية التونسية الشقيقة في ادارته الحكيمة للدورة التاسعة عشرة للمؤتمر، والشكر موصول للسيد Gerd Müller، ولأمانة اليونيدو على جهودهم القيمة للتحضير لهذه الدورة.

و أود أن نشير الى انضمام الجزائر الى البيانات التي أقيت من قبل مجموعة 77 والصين والمجموعة الافريقية و بيان المجموعة العربية الذي سيلقى لاحقا في هذا المؤتمر، و فيمايلي أعرض بعض الملاحظات و الاضافات بصفتي الوطنية .

## سيدتي الرئيسة،

ان شعار مؤتمرنا هذا " عولمة عادلة. حلا مبتكرا لصناعة المستقبل" يستحق الوقوف و الإشادة به كونه يعبر حقا عن نظرة أمل ورؤية أفضل للمستقبل، خاصة بالنظر إلى التحديات الاجتماعية والاقتصادية العديدة التي تواجه العالم اليوم و التي تستدعي تطوير حلول إبداعية قادرة على تمهيد الطريق لمستقبل واعد للجميع. غير أن الواقع بالنسبة للشعب الفلسطيني الشقيق غير ذلك، فهو عرضة لمجازر شنيعة ولجرائم ضد الانسانية ترتكب يوميا في حقه أمام صمت المجتمع الدولي.

و اذ تندد الجزائر بأشد العبارات العدوان الغاشم على الأشقاء الفلسطينيين، فانها تجدد تضامها الكامل مع الشعب الفلسطيني الشقيق.

و هنا ندعو المدير العام لليونيدو في اطار ولاية المنظمة بالمساهمة السريعة في فك الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة و إغاثة أهلها دون قيد أو شرط، وبعث مشاريع و برامج سريعة لصالح الشعب الفلسطيني الشقيق.

### سيدتي الرئيسة

ان المبادئ التي تضمنها شعار المؤتمر تتناسق مع رؤية الجزائر لتحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة والوعي بضرورة التكيف وتعزيز أسس النمو الاقتصادي العادل والمتوازن. وفي هذا السياق، تعمل بلادي على توسيع وتنويع صناعاتها من خلال الاستفادة من قطاعات الابتكار والتكنولوجيا الذي تمتلك فيه الجزائر موارد بشرية مميزة تعمل من خلالها على تطوير وتعزيز مهارات شبابها بهدف تمكينهم من تولي أدوار قيادية في مجالات الابتكار والصناعة.

كما تؤكد الجزائر على أهمية دور المرأة في المساهمة في التنمية المستدامة في كل الميادين، حيث أصبحت المرأة فاعلة رئيسية في اتخاذ القرارات وتولي مختلف المناصب و المسؤوليات، فضلا عن تمكين المرأة ومشاركتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ومن هذا المنظور، تعتبر التنمية الصناعية هدفاً وطنياً طموحاً ومحوراً رئيسياً ضمن خطة الحكومة. و هي خيار استراتيجي يشكل رافعة أساسية في بناء مشروع اقتصادي اجتماعي وطني. وتأتي هذه

الجهود في إطار سعي الجزائر إلى تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق  
استقلالية اقتصادية فعّالة.

و لقد حقق القطاع الصناعي في الجزائر تقدماً ملموساً ونتائج إيجابية  
خلال السنوات الأخيرة بفضل إطلاق مشاريع هيكلية كبيرة، مثل  
الصناعة الدوائية الذي تتوفر فيه الجزائر على حوالي 200 وحدة إنتاج  
دوائي تغطي أكثر من ثلثي الاحتياجات الوطنية. وكذا صناعة الحديد و  
الصلب من خلال المشاريع الجديدة لاستغلال المناجم الكبيرة، مثل  
منجم الحديد بغار جبيلات بتيندوف Ghar Djebilat Tindouf - الذي ينتج  
20 مليون طن من خام الحديد سنوياً، إضافة إلى كل من مصانع  
الحجار El Hadjar ، بلارة Bellara و بطيوة Bethioua .

كما تعمل الجزائر حالياً على مواكبة التحولات الصناعية العالمية، من  
خلال تطوير ميكانيزمات الاقتصاد الدائري لتطوير الصناعات الوطنية  
وتحسين استخدام الموارد و في هذا الإطار تتبنى الحكومة  
استراتيجية الانتقال الطاقوي والاقتصادي والبيئي لدعم خطة التنمية  
المستدامة لعام 2030.

وفي سياق استراتيجية اليونيدو لمواجهة تغير المناخ، تأمل الجزائر  
في أن تساهم هذه الاستراتيجية في تحقيق التنمية الصناعية  
المستدامة وفقاً لاحتياجات البلدان النامية وأولوياتها الصناعية  
الوطنية. وفي هذا الإطار، اعتمدت الجزائر في 2020 المخطط الوطني  
للمناخ للفترة 2020-2030 لتكييفه مع التغيرات المناخية وذلك بدمج  
البعد المناخي في مختلف السياسات العمومية التنموية. وتعمل  
الجزائر أيضاً على تعزيز ترسانتها القانونية وتكييف تشريعاتها  
المتعلقة بالتغيرات المناخية مع مختلف التزاماتها وتعهداتها الدولية.

كما أود أن أطلعكم أن الجزائر قد استحدثت محافظة الطاقات المتجددة و النجاعة بهدف ضمان تناسق بين القطاعات لتطوير الطاقات المتجددة في الجزائر.

و من جهة أخرى، بودي أن أشير أن الجزائر تنفذ "مخطط بعث الاقتصاد الأخضر" الذي يهدف الى إعادة التدوير ودعم الصناعات التحويلية وتشجيع الاستثمار من أجل ضمان التحكم في التأثير البيئي.

سيدتي الرئيسة،

وتؤكد الجزائر على أهمية تكثيف الجهود لتسجيل المشاريع والبرامج التي تستفيد منها البلدان النامية، بهدف التعويض عن الفجوة التكنولوجية التي ظهرت في ميادين الرقمنة، والابتكار، والذكاء الاصطناعي.

وبخصوص التعاون التقني للجزائر مع اليونيدو في المرحلة القادمة، فان الجزائر تتطلع الى توسيع نطاقه بهدف دفع عجلة التنمية الصناعية نحو آفاق أوسع. وأود أن أسلط الضوء على أبرز مشاريع وبرامج الجزائر التي ترتبط حالياً بالمنظمة، مركزةً على مجالات الاقتصاد الدائري ، والهيدروجين الأخضر ، و في مجال التكنولوجيا النظيفة (Cleantech) ، بالإضافة إلى مشاريع طموحة أخرى وفقاً لبروتوكول مونتريال.

سيدتي الرئيسة

وفيما يتعلق بمشاريع وبرامج اليونيدو في أفريقيا. ترحب الجزائر بالاستراتيجية الجديدة لأفريقيا 2023-2025 الذي تقدم بها السيد المدير العام مشددين على أهمية السرعة في تنفيذها و نوه في هذا

الخصوص، بالمجهودات التي تبذلها السيدة Fatou HAIDARA، نائبة المدير العام و المبعوثة الخاصة لافريقيا.

من جهة أخرى، تؤكد الجزائر مجددًا دعمها للإطار الشامل لمبادرة العقد الثالث للتنمية الصناعية في القارة، ومع اقتراب نهاية هذا العقد ندعو المدير العام إلى الإسراع في تطوير برامج رائدة تلبي احتياجات وتطلعات القارة في المستقبل. وفي هذا السياق، نشتم الخطوات التي تقوم بها اليونيدو في شراكتها مع أجهزة الاتحاد الأفريقي لتطوير وتنويع الصناعة في القارة بشكل شامل ومتكامل ضمن إطار التنمية المستدامة و هو ما يجسد التزاما بأهداف أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي وأجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.

و في إطار جهودها في التنمية في افريقيا تنظم الجزائر من 5 الى 7 ديسمبر 2023، الطبعة الثانية للمؤتمر الافريقي للمؤسسات الناشئة، و الذي سيشهد حضور اليونيدو في هذا المؤتمر المهم.

وفي هذا الشأن فان الجزائر، الفخورة بانتمائها الافريقي و قناعة منها بالمصير المشترك الذي يربطها بأشقائها في قارتنا، تتصور دائما مشاريعها الوطنية وخططها التنموية وفق رؤية اندماجية، وعلى غرار العديد من مبادراتها السابقة فقد قرر هذه السنة، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تخصيص ميزانية مليار دولار للوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية لتمويل مشاريع تنموية جديدة في الدول الأفريقية الشقيقة.

وفي الختام، اسمحولي أن أؤكد هنا دعما للملكة العربية السعودية الشقيقة لاحتضان الدورة الواحدة والعشرين للمنظمة، و كلنا ثقة في القدرات الكبرى للملكة لتنظيم مؤتمر واعد وضمان نجاح أشغاله.

شكرا على كرم اصغائكم